

فريق آثار تركي يزور اليمن لحصر القلاع والمنشآت العثمانية



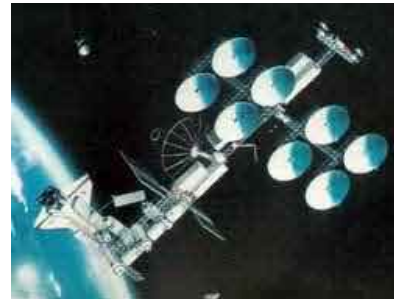
قلاع يمنية

فيها الآثار العثمانية، لغرض ترميمها وصيانتها والحفاظ عليها من الاندثار.. حيث بلغ ما حصر إلى الآن نحو /80 معلما عثمانياً». وذكر أن الوفد التركي الذي يرأسه أستاذ قسم الفنون التركية الإسلامية بجامعة أنقرة البروفيسور /نصرة جام/ ومعه ثلاثة خبراء أتراك سيتعرفون خلال زيارتهم التي تستغرق عدة أيام على حجم الموروث العثماني في اليمن، وخاصة في العاصمة صنعاء التي تكثر فيها معالم الموروث العثماني من قلاع وحصون وغيرها.

يذكر أن الأجزاء الشمالية، والشرقية لليمن قد وقعت تحت الحكم العثماني التركي الأول في الفترة ما بين 1539-1635م وقد تم التصدي لهذا الحكم من قبل الشعب اليمني، إلا أن العثمانيين ما لبثوا أن عادوا مرة أخرى في عام 1872م ليخرجوا منها عام 1918 م.

بدأ اليوم الاثنين فريق تركي متخصص في الآثار زيارة للعاصمة صنعاء يجرى خلالها مباحثات رسمية مع المسؤولين في الهيئة العامة للآثار والمتاحف لإيجاد الية لحصر وترميم ما تبقى من معالم ومواقع أثرية شيدت أثناء الحكم العثماني في اليمن.

أوضح ذلك رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف الدكتور عبد الله باوزير لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) وقال « سيتم على نتائج المباحثات توقيع اتفاقية مشتركة تقتضي التعاون في نفس المجال بين اليمن وتركيا بالإضافة إلى وضع الأسس لعمل اتفاقية تعاون مشترك لحماية التراث العثماني الإسلامي في اليمن... وأضاف « أن الهيئة العامة للآثار تعتكف حالياً على إعداد كشف لحصر أسماء المواقع الأثرية، والتاريخية والمدن التي تتواجد



ثقافة

التأثير الإيجابي لمطربي اللون الغنائي اللجبي

لا نبالغ عندما يقولون أن المطربين في محافظة لحج يتميزون عن غيرهم في مجال العزف سواء على العود اليمني القديم أو الحديث ولا ينكر دورهم قديمهم وحديثهم بأن لديهم خبرة وذكاء طربي خارق في إجادة العزف على جميع أنماط والوان الألحان والأغاني والموشحات اليمنية مما يجعلهم مؤهلين أكثر من غيرهم على أداء مختلف النغمات اليمنية بل ويتعدوا ذلك إلى إجادة بعض النغمات العربية وقد برجع السبب في ذلك أولاً : إلى إتقان مشائخ الفن في لحج للأداء المتميز فمثلاً لو رجعنا إلى الخلف قليلاً وبداناً نستعرض بعض الأغاني التراثية التي غناها كل من الشيخ فضل محمد اللجبي والشيخ عوض عبدالله المسلمي والشيخ صالح يوسف الزبيدي والشيخ محمد سعد علي الدباشي ويسلم حسن صالح وعمر محفوظ غابه وأحمد يوسف الزبيدي ومحمد سعد عبدالله العازف المتمكن الفنان فيصل علوي ونحسن ونركز في الاستماع إلى هذه الأغاني بإمعان وتدبر في أسلوب أدائها من هؤلاء الفنانين الجبارة سجد أن لها نكهة خاصة وبالذات الأغاني الياغمية والصناعية واللحجية وتندل على ذلك بالاتي :

مثلاً الفنان فضل محمد اللجبي عندما يؤدي أغاني مثل (وا مغرد)، (على المحبين شني) (يا هلال الفلك)، (أهلاً بمن دأس العذول) و (يا جزيل العطا) أو الفنان صالح يوسف الزبيدي عندما يؤدي أغنية (يا محفل عيون السهر) ، (و على أمنا ونعيم الصباح) أو الفنان محمد علي الدباشي عندما يؤدي أغنية (حوى الغنج) وأغنية (مال قلبي لم يزل عشقه فنون) أو الفنان عوض عبدالله المسلمي عندما يؤدي أغنية (ليت تعلم ما بقلبي يا حبيبي) و (الناس عليك يا ريم أقتلون) أو (ياخل عليك الناس أقتلون) أو عمر محفوظ غابه عندما يؤدي أغنية (هل أعجبك يوم في شعري غزير العلياني) (يا محبب عن الصبر من جمعة رجب) وأحمد يوسف

أحمد عبدالله الشهاري

عندما قام الموسيقار الكبير المرحوم فريد الأطرش بزيارة لمدينة عدن ولقائه بمجموعة من كبار الفنانين ومن بينهم المرحوم الفنان الكبير فضل محمد اللجبي الذي أمتعه بأغنية (وا مغرد) بواد الدور من فوق الأغصان) هذه الأسطورة الغنائية التي جعلت الموسيقار فريد الأطرش ينشد بموهبة المرحوم فضل محمد اللجبي الغنائية.

ومن هذا المنطلق نستطيع أن نستنبط بأن موقع عدن الجغرافي في أيام القمندان وما قبل القمندان كان يلعب دوراً بارزاً في خلق الإبداع الطربي لدى العازفين اللجبيين وتندل على ذلك بذكر هذه الأسماء ومنهم المرحوم الفنان الكبير فضل طاهر وهادي سبيت النوبي والد عبدالله هادي سبيت الذي عرّف على العود الصنعاني القديم ومن بعده صالح الظاهري وصالح عيسى الذي عرّف على الآلة النحاسية ثم السمسسية فالآلة الوترية، أحمد قاسم والد الفنان أنور أحمد قاسم



سبيت

حمدون

المبتدئ اجتياز عالم الفن الغنائي اليمني ولنضرب مثل : عندما يأتي السائح لزيارة اليمن ويعيش معالمها الساحلية وفنونها تجده يعرف عن اليمن أكثر من اليمني نفسه وهكذا عشق فنناو لحج القامسي للأغنية الصناعية يجعلهم يجيدونها أكثر من غيرهم وهذا المثل ليس فيه أية مبالغة تذكر.

وأخيراً نتمنى أن تكون حوطة لحج مقراً رئيسياً لعقد المهرجانات الفنية الدائمة كون هذه العاصمة التاريخية حاضنة للتراث الغنائي ومصدراً قوياً من مصادر الجمال والإبداع وتنمى على المجلس المحلي محافظة لحج إيلاء هذه القضية كإهتمام ومدىها بوسائل الاستمرارية والاهتمام الخاص ما تبقى من عبقرة التراث الغنائي اللجبي ومدينة الحوطة التاريخية حتى تكون مؤهلة ثقافياً وفنياً وسياحياً لاستقبال أي أوفدين عليها من مختلف الأقطاف الفنية والمثقفات الإقليمية كما كانت سابقاً.

وسعد عبدالله الصنعاني والد الفنان محمد سعد عبدالله المسلمي وعوض سالم المطري وفضل طاهر وهادي سعد سالم وأحمد صالح علي ومحمد سعد الصنعاني إلى جانب الأستاذ أحمد صالح الذين أدخلوا بعض المقدمات الموسيقية لبعض أغاني التراث اللجبي (القمندان) والفرقة الشعبية للتمثيل والموسيقى للشاعر والفقيه أحمد عبد الحسيني وما يتميز به فنناو لحج أن معظمهم يجيدوا غناء الألحان الغنائية الأربعة المتعملة في الصنعاني والياغمي والحضرمي واللجبي وخصوصاً اللون الغنائي الصنعاني له ميزة خاصة عندهم لجماله وصعوبته وكانوا خير من يجيد هذا اللون بجانب الفنانين الصنعانيين القادمين قبل التسجيلات الصوتية أمثال سعد عبدالله الكوكباني وحقحة والسالمي وكانت الأغنية الصناعية ولا زالت تعبير المحك الرئيسي والشهادة التي تمكن الفنان للللجبي

اقواس

د. زينب حزام



أريد أن أعترف هنا بأنني كنت متقاتلة في تقدم أدب المرأة. وبروز عدداً لا بأس به من الأدبيات اليمنيات على ساحة الأدب اليمني، خاصة في مجال القصيدة والنصّة القصيرة والرواية

وغياب دور المرأة عن النقد الأدبي وقلة عدها في الميدان العلمي. وأستطيع القول هنا، أنني أرى انحساراً خطيراً في الإهتمام بالساحة الأدبية، بأدب المرأة اليمنية ودعوتها للعودة إلى البيت وممارسة العف ضد عدد من المثقفات اليمنيات. وعرة قلة نشر أعمالهن الأدبية، مما جعل العديد منهن يلجأ إلى نشر أعمالهن على نفقتهن الخاصة في مؤسسات للطباعة والنشر خارج البلد، وفي اعتقادي هذا يعود إلى التقليل من شأن العمل الأدبي للمرأة، أعرف إحدى الباحثات اليمنيات، خفيت قدماها وهي تطرق أبواب المسؤولين من أجل طباعة ونشر عملها في مجال البحث العلمي، وهو عمل متعلق بالدراسات الأدبية يستفيد منه الطلاب الدارسين في الجامعات، وظلت الباحثة تطرق الأبواب ولم يستجب لها، إلا إحدى الصحف المحلية التي قامت بنشر هذه الدراسة الميدانية في أعداد مختلفة من صفحاتها أفقد البحث قيمته العلمية. حقاً أن الأدب النسائي أو ما يسمى بأدب المرأة يعيش في مأزق حقيقي ولا مخرج منه إلا بالتميز من الإبداع المتميز، وهكذا نجد المرأة اليمنية المبدعة تجد نفسها في سباق لا يتعين عليها أن تتجاوز سقف قدراتها فحسب، وإنما عليها أن تتلقح عالياً ربما لتتجاوز من سبقها في ميدان العمل الأدبي والثقافي والسياسي، إن بروز بعض النساء اليمنيات في بعض المراكز السياسية أو الإدارية لا يعطى دعماً للأمام في بروز عدد من النساء المبدعات، بل نجد أنهن في عدد أصابع اليد الواحدة، إن ما ينشر للمرأة المبدعة مقصراً على أدب الطفل مثل قصص الأطفال أو القصص التي تبرز معاناة النساء من الناحية الأسرية أو العاطفية، مما جعل أدب المرأة محدد في مهامه لا يتجاوز الهوم الاجتماعي والأسرية بالذات... وأنت عزيزي القارئ حين تقرا كتاب أو ديوان شعري تعرف من خلال كلماته بأن المؤلف امرأة دون أن تنظر إلى العنوان أو اسم المؤلف، وذلك للعنف الاجتماعي والسياسي التي ما زال يسيطر على وضعية المرأة اليمنية، مما جعلها مجرد ديكورا في موضع المراكز القيادية. لقد قدر لي أشهد بعض المجالس النسائية للبعض المتعلقات ولا أستطيع القول بالمتقنات، فوجدت بعض القضايا التربوية والثقافية والتي تحتوي على حل أزمت عديدة في هذين المجالين والغريب، إن هذه الحلول تدرج في أدرج المسؤولين من الرجال، خوفاً من بروز هذه المرأة القادرة على العمل وإنجاز الشيء الكثير كخدمة الوطن.

لقد قرأت لعدد من الشاعرات اليمنيات، لا أستطيع ذكر أسماءهن هنا، لضيق الحيز، ولأعمالهن الشعرية أثر في قلبي، لما يترقرق من زعة إنسانية وصور شافية رمزية، أعجبت بهذه الأعمال أشد الإعجاب، وكنت وما زلت أتمنى أن أقرأ الأبحاث العلمية والاقتصادية والسياسية للمؤلفات اليمنيات ربما تكون كل هذه التساؤلات المطروحة، أنني عندما أرثي - إن صح التعبير - حالة الأدب النسائي - والعنف الثقافي الذي يمارس ضد المبدعات اليمنيات وبحضور جمعيات حماية المرأة من العنف لست أدري ما الحل الجذري لهذه القضية؟! وكيف يضمن للمرأة اليمنية المبدعة حقوقها الأدبية كاملة. كما أنني لا أستطيع أن أغبر في هذا الأمر شيئاً، كما لا أستطيع أن أفعل شيئاً حيال هذا الموضوع. وغير أنني أدعو دعوة جادة الجهات المعنية بالأمر إلى دعم الأدب النسائي ودعم المبدعات اليمنيات، وإتاحة لهن فرصة النشر والطباعة لأعمالهن الأدبية والثقافية والعلمية، وهذا ليس حديثاً من أحاديث الثقافة التي تتمثل به أروقة الفكر والمفكرين في بلادنا، ولكنه صرخة ونداء للحماية المبدعات اليمنيات في بلادنا من العنف الأسري والذي يهدف إلى عرقلة نشاطهن الاجتماعي والثقافي.

اكتشاف مدينة كاملة في مصر تعود للعصر الحجري الحديث

الاقتصادي لسكان المدينة عبر الأزمنة. وقال مجدي الغندور مدير عام اللجان الدائمة والبعثات الأجنبية بالمجلس الأعلى للآثار بصرف في البيان إن حضارات العصر الحجري الحديث انتشرت في عدة مواقع بالقليوبم وعثر فيها على مقابر ومسكن وأدوات تستخدم في الحياة اليومية كالآنية ومخازن الحبوب وأدوات الزينة والزراعة والصيد كما عثر على بقايا من القمح والشعير وحبوز الكتان.



©Reuters

القاهرة / رويترز،

أعلنت وزارة الثقافة المصرية يوم الثلاثاء أن بعثة أثرية أمريكية تابعة لجامعة كاليفورنيا اكتشفت مدينة كاملة ترجع للعصر الحجري الحديث (حوالي 5000 قبل الميلاد) في منطقة كوم أو شيم الأثرية بالقليوبم على بعد نحو مئة كيلومتر جنوب غربي القاهرة.

وقال زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في بيان أن المدينة الأثرية المكتشفة تضم بقايا جدران بعض المنازل من الطوب اللبن والحجر الجيري المزخرف وكثيراً من الآنية الفخارية وكسرات من الحجر الجيري مغطاة بطبقة سميكة من كربونات الكالسيوم وهو ما يدل على أن الموقع كان مغطى في زمن ما بمياه بحيرة قارون.

وأضاف أن نتائج المسح الأثري الكهرومغناطيسي دلت على وجود جدران وشوارع في صفوف متوازية متشابهة تماماً للضلع اليوناني الروماني ولكنها مازالت تحت الرمال وسيتم الكشف عنها.

ونقل البيان عن مديرة البعثة الأمريكية فيلدا فيننر ش أنه بعد قيام البعثة بأعمال المسح الأثري الكهرومغناطيسي بمنطقة كرانيس الأثرية بالقليوبم «تأكد وجود جبانة في الجانب الشمالي من طريق القاهرة - القليوبم وهي تمثل نهاية البقايا الظاهرة على السطح والتي تمثل حدود المدينة كما أكدت أيضاً أن هذه المباني كانت مباني صناعية فقيرة مجاورة لحدود المدينة»

كما أعلنت الكشف عن بقايا نهر صغير أو بركة «ولكن حتى الآن لا يمكن التأكيد على أنه كان مصدراً متجدداً للمياه... في نفس زمن وجود المدينة وازدهارها أو قبل نشأتها» مضيفة أن البعثة أجرت بعض الاختبارات في المنطقة لتحليل بقايا النباتات والعظام الحيوانية التي عثر عليها في مدينة كرانيس لمعرفة طبيعة الحياة البشرية والنشاط

لطيفة وميادة تغنيان لتراب الشام

كبيراً على مستوى العالم العربي مثل أغنية «رجب» لهيفاء وهبي» وعن أذكي يامعلم لرولا سعد، «أغلى الحباب» لنوال الزغبى، وتفسى تفهمي، لأمل حجازي وغيره من الأعمال التي استطاع من خلالها أن يحتل مرتبة جيدة بين المحبين ويحظى براء الجمهور العربي. وأكد الملحن الشاب أنه لم يجد أية صعوبات في تنفيذ العمل سواء من منظمة الشبيبة المنتجة للأوبريت والتي وفرت له كل دعم وسانده في كافة مراحل العمل، أو من خلال الفنانين الذين رحبوا بالفكرة بمجرد أن عرضها عليهم وعلى العكس تباروا جميعاً في إظهار قدراتهم الصوتية، خاصة أنني أثناء اشتغالي على الأوبريت كان في ذهني لون كل مطرب تعاون معي، ولحنت على هذا الأساس وهو ما جعل لكل مطرب تيمة لحنية تميزه عن غيره، لهذا سوف يستمتع الجمهور بالمباراة الصوتية في الأداء خلال 7 دقائق في مدة الأوبريت، والذي كنت أتمنى أن يكون مدته أطول بالشكل الذي يسمح لي بالتعاون مع عدد أكبر من المطربين على مستوى العالم العربي لكن ضيق الوقت جعلنا بالطبع نختار النجوم الأبرز، وقد سعدت جداً بالتعاون معهم بولاية سوق الحميدية والطرابيش والدراويش بردى وبحر اللاذقية الملحن هيثم زياد الذي حضر للقاهرة لمدة يومين دخل على الفور الاستديو للتسجيل مع لطيفة وهاني شاكرو وأغرب عن سعاداته البالغة بهذا الأوبريت الذي يأتي توجيهاً لأعماله السابقة التي حققت نجاحاً

القاهرة / منباعات، بمناسبة اختيار دمشق عاصمة الثقافة العربية لهذا العام يتم حالياً التحضير لعمل أوبريت غنائي يجمع بين خمسة مطربين كبارهم ميادة الحناوي، هاني شاكر، لطيفة، عاصي الحلاني، حسين الجسمي، الذين يتفنون يوم التاسع من فبراير الجاري على مسرح دار الأوبرا السورية، ويشدو أوبريت « يسلم ترابك يا شام » كلمات الشاعر الفلسطيني رامي يوسف، والحن اللبناني ميثم زياد، وتوزيع طوني سابا، وإنتاج دار الشبيبة للفنون التي يرئسها الدكتور عدنان عريش، ومعه مجموعة من المشاهير مثل إلياس شحود رئيس اللجنة التحضيرية، والإعلامية ليال فلحوط.

يقول مطلع الأوبريت الذي ننشد بنشور:

يسلم ترابك يا شام
أنت القلعة التي بتحمينا
والحنن التي ببديفينا
والحلم التي عاشينا
أنت العين التي ما يتام
والشام الطابع نختار النجوم الأبرز
وقد سعدت جداً بالتعاون معهم
بولاية سوق الحميدية
والطرابيش والدراويش
بردى وبحر اللاذقية
الملحن هيثم زياد الذي
حضر للقاهرة لمدة يومين
دخل على الفور الاستديو
للتسجيل مع لطيفة وهاني
شاكرو وأغرب عن سعاداته
البالغة بهذا الأوبريت
الذي يأتي توجيهاً لأعماله
السابقة التي حققت نجاحاً

الاتهام من تصوير المشاهد الداخلية لليبي دول

السنة، توجه المخرج عادل أديب برفقة فريق الفيلم كله إلى سوريا لتصوير مشاهد من الفيلم هناك لمدة ستة أيام، وقد سافر من طاقم الفيلم نورا الشريف وفلاد عبد الرزاق وعلا غانم ونيكول سابا ومحمود الحندي الذي يصور أول مشاهد هناك حيث إن الدور الذي يقوم به دور شخص عراقي، بجانب عدد من الممثلين في الأدوار الثانوية، وهناك سيتم تصوير مشاهد من حرب العراق وحرب فلسطين 1948 وجميع مشاهد التفجيرات والقتل بالفيلم، ويعدها يسافر عادل أديب وفريق الفيلم الفني إلى براغ لتصوير مشاهد معقل الهوكوست والتي ستسجل فيها مجموعة من الممثلين الأجانب، ويعد عادل أديب من براغ إلى غرفة التصوير لعمل أول نسخة من الفيلم لتلحق بموعد التقديم للمسابقة الرسمية في مهرجان كان السينمائي الدولي ويلها الطبع والتحميص وعمل الغرافيك في فرنسا استعداداً لعرض الفيلم في موسم الصيف المقبل.



محمود عبد العزيز ومحمود حميدة من الفيلم

القاهرة / منباعات، انتهى المخرج عادل أديب من تصوير المشاهد الداخلية من فيلمه الجديد والعثر للجدل «ليلة البيبي دول» وذلك في اسديو أحسن في القاهرة، وقد كانت هذه المشاهد هي المشاهد الأخيرة في الفيلم والتي صوّرت كلاً من محمود عبد العزيز وصلاف فوارجي وليلى علوي بالإضافة إلى ضيف الشرف المذيع عمرو أديب مقدم برنامج «القاهرة اليوم» والذي يظهر شخصيته الحقيقية في الفيلم، وكذلك الأمر مع المغنية روبي والتي تظهر أثناء أداء أغنية الفيلم التي كتبها إبراهيم عبد الفتح ولحنها الموسيقار ياسر عبد الرحمن واسم الأغنية «هواحننا».

وبعد أن انتهى تصوير الحفل في اسديو أحسن والذي استغرق 3 أيام تم فيها تصوير الحلقة النهائية بالفيلم وهي حفل رأس

«كدة رضا» يتفوق على «حين ميسرة» في استطلاع جود نيوز سينما

مصري وعربي وأجنبي عرضوا في الصالات المصرية خلال عام 2007، وتم التقييم على أساس جمع تقييمات آراء نقاد ومحترري المجلة، وكانت المفاجأة تفوق فيلم «كدة رضا» لأحمد حلمي واحتلاله المركز الأول يليه «حين ميسرة» للمخرج خالد يوسف، واعتادت المجلة نشر التقييم النقدي شهرياً لجميع الأفلام العربية والأجنبية التي تعرض في مصر منذ صدورهما عام 2004 ويتميز التقييم بأنه يقدم حصراً شاملاً لكل الأفلام المعروضة في الصالات المصرية أيًا كانت جنسيتها.

كذلك يتضمن عدد فبراير والذي يحمل رقم 41 استعراضاً لكل الأفلام التي فازت بجائزة أوسكار أفضل فيلم منذ انطلاق الجائزة الشهيرة قبل ثمانين عاماً.



من فيلم كده رضا

القاهرة / منباعات

بعد إطلاق مجلة «جود نيوز سينما» لقائمة أفدى خمسين شخصية في السينما العربية في عدد يناير الماضي، يضم عدد فبراير من المطبوعة السنوية العربية الوحيدة، بالعديد من الملفات والموضوعات المهمة، يأتي في مقدمتها أول إحصائية للممثلين العرب في السينما المصرية منذ عام 2000 وهو العام الذي شهد عودة الممثلين العرب للقاهرة بعد انتعاش الإنتاج السينمائي، ورسدت المجلة 46 ممثلاً وممثلة تصنفهم تقريباً مارسوا الغناء قبل احتراف التمثيل، وذلك من شأن دول عربية، في مقدمتهم لبنان ثم سوريا وبعضها تونس، بالإضافة إلى الكويت والأردن والجزائر والمغرب والعراق.

وقد قدمت المجلة تقييماً نقدياً لعدد 196 فيلم